

شعب الإيمان

1284 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني

سعيد بن أسد أنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قال يونس لحنان بن أبي سنان : .

أما تحدثك نفسك بالفاقة ؟ .

قال : بلى فأقول لها : يا نفس إذا كان ذلك أخذت بالمسحاه فجلست مع الفعلة فأصبت دانقا

أو دانقين فتعيشين به فتسكن .

قال ابن شاذب : كان حسان بن أبي سنان رجلا من تجار أهل البصرة له شريك بالبصرة و هو

مقيم بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان ثم يقتسمان

الربح فكان يأخذ قوته من ربحه و يتصدق بما بقي و كان صاحبه يبني الدور و يتخذ الأرض .

قال : فقدم حسان قدمة البصرة ففرق ما أراد أن يفرق فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم

ظهرت فقال أما كنتم تخبرونا قال : فاستقرض لهم ثلاثمائة درهم فبعث بها إليهم